

# رباط الثبات - وأنا على عهدك ووعدك | الشيخ ياسين العمري |

## مخيم غراس 2

إبراهيم رفيق الطويل

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا رب. اه الشيخ ياسين سمعناك الحمد لله. كيف صحتكم شيخنا المبارك؟ والله في نعمة ولله الفضل. لا ونحن ننظر ونحن الان نخاطبكم ونراكم بافضل حال ولله الحمد. نفع الله بكم لا تعرف كم نحن - [00:00:00](#)

اه مسرورون بحضورك معنا هذه الامسية الطيبة ومشاركتك معنا. كنت حريصا ان تحضر معنا مهما كان الثمن. لنسمعك الله عز وجل به العلم النافع والصمت الصالح والمعرفة والحدق في الدعوة الى الله سبحانه نحسبكم الله حسيبكم ولا نزكي على الله احدا. شيخ حسين موضوع الرباط في هذا اليوم - [00:00:18](#)

موضوع يتكلم عن الثبات على دين الله سبحانه وتعالى مع كثرة المغريات والفتن وقبل قليل ربما رأيت الاخ الذي كان جالس بجانبني هذا اخ كان من من الولايات المتحدة الامريكية اقام تمناشر سنة كنا نتحدث معه عن هل الاقامة في بلاد - [00:00:38](#)

الغرب هل هي من اسباب انهيار الثبات للمسلم المعاصر؟ وكنا نحاول نوجه من خلاله رسالة للشباب اللي طموح ان يسافر الى الغرب ويبني حياته الرفاهية وكذا؟ هل انت ايها الشاب بهذه الطريقة فعلا تعرض ايمانك لهزات ايمانية - [00:00:54](#)

فكلامنا عموما عن الثبات نحن اليوم كشباب رجالا ونساء معرضون لموجات عالية من الفتن والقادم اصعب للاجيال القادمة ما نصيحة شيخنا المبارك ياسين لنا ولاجيال القادمة في وسائل الثبات كيف نوطد اوتاد الخيمة. بسم الله تفضل شيخنا - [00:01:11](#)

بما نفع الله عز وجل الله يرفع قدركم ويبارك فيكم. نسأل الله عز وجل ان يثيبنا واياكم. ويوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. امين بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. عليه الصلاة والسلام. لله والفضل وله الحمد وله الثناء الجميل. اطال - [00:01:35](#)

ويسر لقاءنا اه طيب انا حتى ابتداء من هذا الشهر شهر القرآن الخاتم شهر يعني لا يخفى على شيء في علمكم ان ميزان الخير والفضل يميل فيه للصالحين الانسان المسلم - [00:01:56](#)

ليس هناك شهر في السنة كلها تغلق فيه ابواب الجنة فلا فلا تفتح فيه ابواب الجنة فلا يغلق منها باب. وليس شهر في السنة له ميزة ان تغلق فيه ابواب النار فلا يفتح منها باب - [00:02:16](#)

اه ان يكون هناك مناد من قبل الله عز وجل ان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. هذا نجد ما يعني ما يعادله في سائر ايام السنة لكن في وقت عزيز - [00:02:30](#)

وهو في الثلث الاخير من الليل والحديث تحفظونه اذا كان الثلث الاخير من الليل آآ نزل ربنا سبحانه وتعالى كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الى السماء الدنيا فجعل ينادي - [00:02:43](#)

من مناد؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ لكن هذا الوقت عزيز جدا في سائر ايام السنة. في حين ان رمضان اذا كان اول ليلة من رمضان - [00:02:53](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ونادي منادي من قبل الله فان يدرك الانسان هذا الشهر هو في حد ذاته تيسير من الله عز وجل عليه لكي يأخذ بسبب من اسباب الثبات على دينه - [00:03:03](#)

صحيح نشاهد يعني ان الجحافل من الناس تقبل على الخيرات في رمضان ومع اول او ثاني ليلة من من ليالي العيد. نلاحظ ان هذا

الكم ينقص هذا الاقبال ينقص لكنه لا ينقص بالكلية - [00:03:16](#)

ينقص بشكل كبير صحيح لكن لابد ان تبقى ان شئنا قلنا نوع رشاحة من الناس تثبت بعد رمضان وكثير من شباب الدعوة الى الله عز وجل وشباب الخير وشباب الاستقامة - [00:03:32](#)

ممن نحسبهم ولا نذكهم على الله اذا سألتهم عن سبب ثباتهم واستقامتهم يكون السبب في ذلك رمضان فالحمد لله ان الانسان وفقه الله فجلس هذا المجلس وانتم يعني اكرمكم الله ترابطون هذا الرباط - [00:03:48](#)

الأصل فيه هو هذه المسألة انما هذا الرباط وجعلت هذه العبادات كلها لكي يثبت القلب على صراط الله عز وجل المستقيم. فنسأل الله عز وجل لنا ولكم الثبات ثم الشكر المطلوب لكم على هذه الدعوة الطيبة وعلى ما تظنوه بأخيك - [00:04:06](#)

وما ترونه فيه ان كان على وجه الحقيقة ان الذي ترونه انما هو ستر الله عز وجل علينا ورحمته بان اظهر سبحانه امورا لا يد لنا فيها وستر امورا لو علمتموها - [00:04:24](#)

لما نسأل الله نسأل الله الثبات نسأل الله لنا ولكم ان شاء الله شيخنا امين هو ابتداء لو علم الانسان ما في حقيقة قوله اهدنا الصراط المستقيم وكيف ان الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم جعلها ركنا - [00:04:39](#)

من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها ولم يجعلها في عبادة من العبادات الدورية التي تأتي مرة كل اسبوع كصلاة الجمعة مثلا ولم يجعلها في العبادات الدورية التي تأتي مرة كل - [00:05:05](#)

السنة كرمضان مثلا ولم يجعلها تأتي مرة في العمر كالحج وانما جعلها تأتي خمس مرات في اليوم والليلة واقل قليل انك تقولها في المرة الواحدة يعني في ركعتين اللي هي صلاة الصبح. والا في الظهر تعيدها اربعا وفي العصر تعيدها اربعا وفي المغرب تعيدها ثلاثا - [00:05:19](#)

وفي العشاء تعيدها اربع فالتأمل في هذا الدعاء يقول في نفسه من عرف من عرف حقيقة هذا الدعاء وعرف كونه هذا الدعاء علم ان حياته كلها انما المطلوب فيه انما المطلوب منه فيها ان يستقيم على امر الله - [00:05:38](#)

كأن الله عز وجل في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون كأني بريي سبحانه وتعالى. يقول لنا وما خلقتكم الا لتتبتوا على هاد الدين لان في ثباتكم على هذا الدين فيه نجاتكم في الدنيا والاخرة فيه صلاحكم فيه صلاح معادكم - [00:05:58](#)

ولو ترك الينا هذا الدعاء وقيل لنا الدعاء ركن في كل صلاة واختاروا من الادعية ما شئتم والله لا اظن الا ان السواد الاعظم من الامة سيذهل عن هذا الدعاء ويشغله عنه ما قال عنه الحق سبحانه وتعالى شغلنا اموالنا واهله - [00:06:18](#)

فاستغفر لنا فنجعل الادعية عموما لا اولادنا نجعل الادعية لازواجنا نجعل الادعية لمعاشنا. آآ عدد منا سيوفقه الله ليجعل الدعاء لآخرته لكن ان يطلب الانسان طلبا متكررا يوميا في اعظم سورة - [00:06:38](#)

في اعظم ركن بعد التوحيد اللي هو ركن الصلاة ان يكون الدعاء فيه. اهدنا الصراط المستقيم اي سؤال الهداية الى الصراط معرفة وسؤال الهداية للصراط ثباتا عليه والسؤال للهداية للصراط استزادة مما فيه من فضل الله سبحانه وتعالى من الخيرات والايمان - [00:06:58](#)

فهذا الامر يحيلنا على ان وظيفة عمر الانسان هي طلب الثبات من الله سبحانه وتعالى. ولما كان يعني نضرب لذلك مثالا يسيرا لو آآ اعطينا لو اعطى احد منا احد ابنائه مبلغا بسيطا مبلغا بسيطا جدا يسأله مثلا يأتي به - [00:07:22](#)

ثلاث بيضات من عند البقال ولا شيء من هذا القبيل انما يعطيه ذلك المبلغ ويأمره بان يأتي بتلك الحاجة لكنه لا يكثر عليه من انتبه انتبه كذا لا لا لم يقل له هاك خذ هذه ثمن كذا مثلا واحد آآ خمس آآ خمس - [00:07:46](#)

خمس دراهم مغربية ما يعادل نصف يورو مثلا وتأتينا بثلاثة او ثلاثة او اربع بيضات من عند البقال وخلص لما؟ لان المطلوب من ذلك الولد ان يأتي به امر يسير - [00:08:06](#)

ثلاث واربع بيضات بالنسبة لنا واذا نسأل الله عز وجل فرجا قريبا لاخواننا في غزة فهذا يعد بالنسبة لعدد كبير منهم منتهى الامان ولا

حول ولا قوة الا بالله المهم المهم - 00:08:19

بخليش شاي الله المستعان اللهم فرجا قريبا. اللهم فرجا قريبا فإذا امرته بهذا الأمر فإنك لا تكثر عليه نظرا لزهادة البضاعة التي تطلب منه ونظرا للمبلغ القليل الذي اعطيته - 00:08:31

لكن لو اعطيته مثلا ما يعادل خمسمية يورو مثلا خمسمية دولار وطلبت منه ان يذهب لتأدية تأمين السيارة الاجباري سوف تطلب منه الطلب وتؤكد عليه ولعله وهو في الطريق لاداء - 00:08:51

مبلغ التأمين لعلك تتصل عليه لتقول له اياك ان تذهب مع اصدقائك فيضيع منك المبلغ وكذا. لما للامرين الامر الاول الطلب الذي طلبته منه طلب تتعلق به يعني اهمية يعني بقاء السيارة عندك والا سوف تؤخذ الى الى - 00:09:12

يعني تأخذها منك الشرطة وانت يعني يهدف فيما يتعلق بالقانون عندنا في المغرب تؤخذ بدون التأمين تؤخذ منك السيارة وقد تجد نفسك خلف قضبان السجن على الأقل تا تيشعرو فنظرا - 00:09:32

اهمية الموضوع الذي ارسلته اليه وخطورة الموضوع في حالة تخلف الولد عن الاداء الذي امرته به فهنا تؤكد عليه وتعيد وتكرر ولا تطمئن حتى يأتيك بوصل مفاده انه قد ادى مبلغ التأمين واتاك بوصل تأمين السير - 00:09:49

عندما ننظر ان الدعاء الذي امرنا الحق سبحانه وتعالى بتكراره واعادته في كل ركعة من كل صلاة فريضة في كل يوم خمس مرات في اليوم والليلة هذا يدل على اهمية هذا الأمر من جهة - 00:10:08

وعلى خطورة ما يمكن ان يقع للعبد في حال تنكب عن هذا الصراط المستقيم في حال عدم ثباته على صراط الله عز وجل المستقيم. الخطورة التي يمكن يعني ان تقع له من من يعني لا يمكن - 00:10:24

تصوروا مداها الا من خلال الوحي القرآن الكريم ومن خلال وحي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحبطن عملك. بمعنى آآ احباط العمل هذا خسران في الدنيا والآخرة - 00:10:40

فعندما نحدث عموما هذا بحسب التجربة اليسيرة التي عندي مع الشباب في التدريس وفي الجامعة وعلاقتي بالشباب وكذا في جانب بالدعوة يعني عموم تصور الشباب لقضية الثبات والاستقامة وانتم مشايخنا الافاضل مشكورون على - 00:10:55

آآ على اثاره هذا الموضوع الشباب كأني بهم يعني يأخذون هذا الموضوع. على اعتبار انه من فاكهة القول كأنه يعني امر لمن اراد ان يأخذ به فليفعل كأنك تحدثه عن - 00:11:15

قيام الليل بعشرين ركعة في الثلث الاخير من الليل انا لا احديثك عن مكارم العبادات وفضائلها انا احديثك عن الركن الركين الذي بدونه الانسان يخسر دينه ودنياه كان ابن تيمية رحمة الله عليه قولته المأثورة الكرامة لزوم الاستقامة - 00:11:31

والاستقامة هي الثبات على دين الله عز وجل طيب عموم الشباب عادة يسألون يعني طيب هذا الذي ذكرته كدنا نقتنع به ما الوسائل العملية اه الوسائل العملية نحن نذكرها فقط اه مشايخنا الافاضل نحن نذكرها فقط على سبيل الاستئناس - 00:11:55

لم لان الله عز وجل بين لنا وذكر وقال بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره كل منا يعلم اين النقص عنده في طاعته لله عز وجل وكل منا يعلم يقينا - 00:12:16

ما الذي يجب عليه ان يقوم به ويفعله الفرق بيننا وبين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم او احد الفروق بيننا وبين صحابة النبي عليه الصلاة والسلام اننا نسأل عن المعلومات وهم ايضا كانوا يسألون عن المعلومات - 00:12:31

لكن القضية في هدف السؤال الهدف عندنا من السؤال عادة هو الاستكثار فتجد الشاب يأتي للشيخ الفلاني ويسأله اريد ان اثبت على دين الله بما توصيلي يا شيخنا فيقول له تفعل كذا وكذا وكذا وكذا وتجد - 00:12:48

في الدرس الاخر للشيخ الثاني في المسجد الموالي. شيخنا اريد ان اثبت على دين الله عز وجل بما توصينا يا شيخ؟ تجده جمع كما هائلا ما سطرت فيه المجلدات اعترضه له المشايخ في عشرة وعشرين او ثلاثين بحسب ما يتيسر من الوسائل العملية التي يمكن من خلالها - 00:13:03

ان يثبت على دين الله ثم تجده في الاخير ان عمل بواحد منها فنكون له من الشاكرين. صحابة النبي عليه الصلاة والسلام ما كانوا

يستكثرون من هذا. يأتي احدهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويطرح سؤالاً يا رسول الله اوصني - [00:13:23](#)  
خلاص اذا اعطاه الوصية جعلها كالبلسم الشافي على الجرح الذي يحتاج الى دواء. فيقوم بها عاملاً داعياً مكابداً لجهدا الى ان يلقي  
الله سبحانه وتعالى الصحابي قالوا له والله وهو اعرابي قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. يقول له النبي عليه الصلاة والسلام  
للصحابه افلح ان صدق - [00:13:39](#)

يا رسول الله قد ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فقل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً بعدك. يعني بحسب الفاظ الروايات  
المختلفة قل امنت بالله ثم استقم خلاص انتهيينا من هذا الأمر. يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب. فلا زال يكررها ويقول له لا تغضب  
- [00:14:01](#)

خلاص ما علمنا ان هذا الصحابي سأل عن هذا الامر مرة اخرى. فهذا هو الفرق لكن مع ذلك لذلك قلت انما نذكره على سبيل الاستئناس  
وبالنسبة للاعبة والاخوة في الاسلام لا احب كلمة ولاقامة الحجة عليه. فنحن - [00:14:20](#)  
غرضنا ليس ان نقيم الحجة على احد غرضنا ان نأخذ جميعاً بهذه الحجة ونسير بها الى الله سبحانه وتعالى فتكون في ميزان  
حسناتنا لا الينا يوم لقائه عز وجل. طيب لعل ربما هذه ليست بهذا الترتيب الذي اذكره ان شاء الله تعالى. ليس من باب التفاضل.  
ليست هذه الافضل - [00:14:40](#)

ثم الثالثة ثم الرابعة انما هو ترتيب اعتباري بحسب ما يمكن ان يأخذ به آآ شبابنا. فلعل اول ما تبادر الى ذهني وقضية العلم من  
وسائل الثبات ان يتعلم الانسان دينه - [00:15:00](#)

خصوصاً كما ذكرت شيخنا في التقديم ان الفتن التي هي الان محدقة بشبابنا هي فتن خطيرة جداً والقادم اصعد كان احد عن  
الفرنسيين كان يقول قبل وسائل التواصل الاجتماعي كان الاغبياء لا يجروون على الكلام الا داخل الحانات والخمارات - [00:15:15](#)  
وعندها كان يسهل اسكاتهم اما الان مع مواقع التواصل الاجتماعي صار لكل من له هاتف متصل بشبكة الأنترنت صار له منبر تخيل لنا  
منابر بعدد الناس التي تمشي في الازقة والطرقات - [00:15:42](#)

يعني لنا ان نتصور ان لكل منهم منبراً كمنبر الجمعة في المسجد وهو يخرج ولديه بوق ويخطب في الناس يعني هذه الحالة من  
الفوضى التي نتخيلها ليست بعيدة جداً وان كانت يعني بشكل كاريكاتيري لكنها ليست بعيدة جداً عن الواقع الذي نعيشه - [00:16:00](#)  
اه تجد مثلاً الان اه على مواقع التواصل الاجتماعي امرأة راقصة ترقص في الكباريهات الحانات وفي الحفلات عياداً بالله. نسأل الله لنا  
ولها الهداية ثم تجدها في الليل تقوم بث مباشر - [00:16:19](#)

ماذا تفعل تنصح الزوجات فيما يتعلق بالعلاقات الاسرية امرأة فاشلة في حياتها الاجتماعية بجميع المقاييس وهي التي تنصح طيب  
الى هنا كما ذكرنا غيبي ولديه هاتف ومتصل بالشبكة ليقل ما يشاء - [00:16:42](#)

الغريب انك تجد عندها من المتابعات من ابناء وبنات المسلمين لا اقول بالآلاف شيخنا بالملايين قد اغمض عيني تجاوزوا واقول  
نصفهم يريد ان ينكر عليها تجوزا كما يقول اخواننا المصريين يا سيدي - [00:17:04](#)

تجاوزوا نقول دخلوا لينكروا عليها ولينصحوا اخوانهم. وما هذا بالسبيل المرضي طيب النصف الاخر تجدهم في التعليقات وفي  
المجالس بل تجدهم من يجابهك مباشرة وبكل صفاقة يقول لك والله عندما ندخل هنا نستفيد من تلك - [00:17:29](#)

التي التي تقولها لنا بمعنى انا صرنا في حالة من التردي على مستوى العلم سواء العلم الشرعي ولا علم اجتماعي ولا علم العلاقات  
البشرية ولا علم التواصل فيما بين الناس يعني حد - [00:17:49](#)

العلوم الاولية صار مشكوكاً في فيها فيما يتعلق بابنائنا وشبابنا لما؟ لان تلك المحصلة العلمية التي كانت تحصنهم من البداية ما عادت  
موجودة. اول ما يسبق الان الى ابنائنا هو لا ادري بالنسبة للاردن كيف هو الحل لكن لا اظنه يختلف كثيراً - [00:18:02](#)

ان عن المملكة المغربية لا اظنه يختلف كثيراً عن شيخنا ليس كثيراً هذا تمام لا اظنه يختلف كثيراً عن المملكة المغربية اول ما  
صار يسبق وصار مدعاة للفخر بين الاسر هو ان تسبق اللغة الاجنبية الى ابنائنا - [00:18:26](#)

وان تسبق المدرسة النظامية التي لا نقول لا بحرمتها ولا ولا باجتناؤها ولا شيء من هذا القبيل فنحن درسنا فيها لكن على الاقل كان

ذلك اللقاح او ذلك المطعوم الاول الذي كان يحقن به الطفل هو حاضنة الكتاب الذي يأخذ فيه آيات - [00:18:42](#)

من كتاب الله عز وجل يحفظها في صدره ومعها شيء من المبادئ الاولى للعلوم الشرعية مثلا عندنا المغرب على اعتبار ان السائد فيه هو المذهب المالكي مثلا فلا بد للشباب ان يأخذ شيئا من على الأقل مثلا من - [00:19:03](#)

متن ابن عاشر او متن الاخضري مثلا على اعتبار انه متن ميسر في الفقه المالكي يأخذ على الاقل فقه الطهارة وفقه الصلاة وشيء مثلا من فقه الصيام الى غير ذلك. هذه الامور ما عادت موجودة - [00:19:23](#)

بمعنى كما على حد قول الشاعر عرفت هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن فتمكنت هذه والمدرسة النظامية عندنا انما هي مدارس المتأمل فيها يرى ان الهدف منها هو اخراج - [00:19:39](#)

انسان مستهلك بامتياز. عندما اقول المستهلك يعني مستهلك انه رقم في سلسلة الاستهلاك العالمي. عبد صغير من عبيد النظام الرأسمالي العالمي. همه لذته الفردية الأنية ويتمحور الكل حول نفسه ما يمكن ان يقع للامة ما يمكن ان يقع لمجتمعه كيف يمكن ان يبني آآ قول الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:19:58](#)

هادي مبادئ غير موجودة عندهم الا من اراد الله عز وجل ان يأخذ بيده. ثم اذا تاب هذا الشاب و اراد ان يسلك مسلك الاستقامة والثبات على دين الله هذا الذي نتحدث عنه في هذه الليلة. جعل طلبه للعلم - [00:20:29](#)

بنفس الطريقة التي كان يدخل بها الى المواقع التواصل الاجتماعي فيأخذ من هذا يعني مثلا شيء من شريط وثائقي يأخذ من هذا اغنية خذ من هذا فيلم يأخذ من هذا السطوري يأخذ من هذا الريل يأخذ من هذا كذا طلبه للعلم لم يختلف كثيرا عن لأن المنهجية بقيت نفسها فيدخل مثلا - [00:20:45](#)

عند الشيخ الفلاني فيسمع له نصف درس. ويدخل عند الشيخ العلاني يأخذ منه نطفة اقتصت مثلا من محاضرة اذا مثلا درس اه يأخذ منها هو مثلا خمس دقائق هو متعب الذهن لا يريد ان يأخذ العلم بأصوله و - [00:21:05](#)

وضوابطه فالذي ننصح به فهذا اعطانا فوضى فوضى منها يعني التوجه مثلا الغلو في آآ تجريح الدعاة والمشايخ الغلو على مستوى والخروج آآ غلو على مستوى المواقف التي والتشنج. التعصب حتى على مستوى مثلا - [00:21:26](#)

المذهبية اه صار عندنا اه بدأت يعني بدأنا نرجع الى مرحلة التعصب المذموم التي اه تحدث عنها مثلا السيد السابق رحمه الله في في مقدمة فقه السنة وهو ينقل كيف ان آآ كان مثلا ابناء - [00:21:50](#)

ومذهب معين يحرمون الزواج من بنات مذهب اخر واوسطهم طريقة ذلك الذي يقول نجوز زواج الشافعي بالحنفية قياسا على المسلم بالكتابية فصار التعصب لهذا التعصب لهذا لهذا المستوى. هذه الفوضى العلمية هي التي تجعل ان الشاب يظن نفسه على خير - [00:22:12](#)

وهو لا يدري في اي واد من اودية من اودية الهوى نسأل الله العافية يعني هو يهلك ويهلك فطلب العلم ليس بالضرورة ان يتفرغ. نحن نعلم ان عموم شبابنا اما عندهم دراسات جامعية اما عندهم دراسات مثلا ثانوية اولا - [00:22:39](#)

هم مشغولون بالكسب والمعاش فعدم القدرة على التفرغ لطلب العلم الشرعي هذا ليس عذرا لعدم طلب العلم الشرعي احب الأعمال للنبي صلى الله عليه وسلم ادوامه وان قل. كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة عليه الصلاة والسلام. آآ كان اذا عمل عملا اثبته صلى الله - [00:22:59](#)

عليه وسلم. يجعل الشاب لنفسه قسما ثابتا ولو قليلا لكنه يداوم عليه ومن الافضل ان يكون في حاضنة طيبة من الاساتذة المشايخ مثلا آآ مركزكم الطيب هذا او غيره مثلا من المراكز - [00:23:19](#)

المعروفة عندكم في آآ الاردن او المعروفة عندنا مثلا في المغرب ولا غيرها من من دول العالم الاسلامية ولا حتى دول العالم غير الاسلامي فهناك صارت هناك الحمد لله مراكز اسلامية - [00:23:42](#)

يقوم عليها جمع من الدعاة ومن المشايخ جزاهم الله خيرا يعلمون الناس بمنهجية منضبطة وليعلم ان طلبه العلم هو صمام امان للثبات على على دين الله عز وجل. ان كانوا من نقطة ثانية فهي مرتبطة بالاولى ونحن نتحدث عن - [00:23:52](#)

عن الحاضنة الصعبة الصالحة اه مجموعة من الشباب اذا اراد ان يستقيم على دين الله. شاء ام ابى لابد ان تقع له نوع مفاصلة مع الصعبة الفاسدة التي كان عليها - [00:24:12](#)

لابد لابد لا يمكن ان نكون مع هؤلاء ومع هؤلاء هذا معناه اننا لسنا مع احد فهذه المفاصلة عندما تقع لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكرنا له في حديث الرجل الذي قتل مائة نفس - [00:24:28](#)

كان من شروط توبته ان الرجل العالم الزاهد الرباني اخبره فقال له ولكن اترك ارض اترك ارضك فانها ارض سوء. واذهب الى ارض كذا وكذا فان بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. لابد من وقوع هذه المفاصلة - [00:24:44](#)

لكن الاشكال الذي يقع هو ان الشاب عندما ينفصل عن صحبة السوء لا يبحث له عن محض لصحة الخير فيجد نفسه منعزلا هذا الانعزال اما ان يتسبب وهذا يعني ما كنت قد فطنت له قبل حتى يعني كثرت فيه الاسئلة مؤخرا وهي قضية ان الشاب اقل -

[00:25:01](#)

اقل ما يمكن ان يخدشه الشيطان من خلاله هو قضية الوسواس القهري لانه بدون علم وبدون الصعبة الصالحة يجدوا نفسه فريسة لفريسة لي فريسة للوسواس لذلك يجب الانسان انه في في الشريعة الاسلامية - [00:25:27](#)

هناك جزء كبير منها هو مخصص للعبادات ذات البعد الاجتماعي وجعلها في قمة العبادات لما فر الحديث لما فرغ الله عز وجل من الخلق قامت الرحم. فقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة - [00:25:49](#)

قال سبحانه وتعالى اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت رضيت يا رب قال لها لك ذلك اذا صلة الرحم هذه من اجل العبادات في الاسلام وهي عبادة ذات بعد اجتماعي. هذه العلاقات التي يربطها الانسان مع اخواله واصهاره واعمامه. من شأنها ان تثبت قلبه في - [00:26:06](#)

حالة الانعزال من او المفاصلة مع مع صحبة السوء. آآ قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن له في ذلك تابع واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا الاية - [00:26:28](#)

ثم قوله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الحاضنة. وعملوا الصالحات لكنهم لم يكتفوا بان يعبد كل واحد منهم لوحده وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. عبادات لكن لها بعد اجتماعي. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها -

[00:26:48](#)

جانب العمل على ايصال الصدقات لاصحابها من خلال ما صار يعرف الان بالعمل التطوعي والعمل الخيري الذي خلفيته شرعية بفضل الله سبحانه وتعالى ومنضبطة بضوابط الإسلام هذه امور كلها تمكن هذا الشاب بتوفيق الله عز وجل من الثبات على دين الله فلا يرى في هذا الدين انه صار عرضة - [00:27:08](#)

للوواسوس للهاجس صار عرضة للوحدة صار عرضة للافكار المسمومة وخصوصا ان الشباب الآن يعني مقبلون على كل من له سميت يشبه سميت الإسلام فقد تجد الشاب يتابع اه شخصا خلفيته بهائية او رافضية او لكن اذا سأنته قال لك والله لا ادري - [00:27:33](#)

اه النعمة صوته تعجبني عندما يتحدث وهو ذو لحية ورأيت بالعمامة والبرنس. فظننت انه من اهل الخير والفضل. احد الشباب من احدى المدن بالشمال عندنا في المغرب مدينة طنجة تبعد عن مدينة مدينة الدار البيضاء بحوالي تلتمية وخمسين كيلومتر. واتصل بي لا ادري من اين حصل على رقم الهاتف - [00:28:01](#)

اتصل الاستاذ ياسين كذا هذه الى اخره. قلت له يعني يا اخي تريد ان تسألني ابتداء في كل محفل تيسر لي فيه الامر؟ اقول لكم انني لا افتي لأنني لست اهلا لذلك - [00:28:21](#)

انا ملزم بعدم بعدم الفتوى لعدم الاهلية. والا هلكنا واهلكنا. وتركت طنجة بما فيها ما شاء الله من اهل العلم واهل الفضل واهل الخير بل حتى المجالس العلمية التابعة للجهات الرسمية. وتتصل علي وانا بعيد عليك تلتمية وخمسين كيلومتر. فقال لي بنظرته اصحاب -

[00:28:35](#)

المنطقة الشمالية فقال لي خاي ياسين يعني خاي يا اخي قالي خاي ياسين انا نعرف جوج الشيخ كيشك الله يرحمو وياسين العامري

قلت لو تركت الدنيا منذ حاولت ان استقيم على امر الله عز وجل - [00:28:57](#)

ليس لدي اصحاب ليس لدي معارف ليس لدي يعني هذه الشبكة من العلاقات الاجتماعية لما دخلت على الانترنت سمعت الشيخ كشك سمعت قلت لك انت احسست بالراحة في كلامكما خلاص ثم ثم مضيت. فقلت له يعني طيب جزاك الله خيرا لكن الأمور لا تمشي هكذا

- [00:29:26](#)

لابد من حاضرة طيبة حتى لا تجد نفسك فريسة لهذه الهواجس. النقطة الثالثة ونحن في شهره بل نحن في الشهري الذي شرفه الله

عز وجل بانزاله فيه. الا وهو القرآن الكريم - [00:29:44](#)

لكن القرآن الكريم ابتداء تعاهدا بالتلاوة كخطوة اولية ونحن نتحدث عن الثبات ووسائل الثبات لابد ان تكون لابد ان يكون اخذنا

لوسائل الثبات يكون فيه ثبات لا نقرأ القرآن الكريم وقت ما اتفق - [00:30:01](#)

لا نقرأ القرآن الكريم وهذا هو الاقبح. نسال الله عز وجل ان يغفر لنا التقصير والتفريط. لا نقرأ القرآن الكريم وان صح التعبير لا نعطي

القرآن الكريم فضول وقتنا ربنا عز وجل يقول وانه لكتاب عزيز - [00:30:24](#)

تأتي للكتاب العزيز وتعطيه فضل وقتك نقول هذا الشخص عندنا حنا مثلا في المغرب كقولوا هاد الشخص نفسو عزيزة نفسو عزيزة

اي صاحب عفة وصاحب كرامة رجل ابي يابى ان تعامله معاملة الدون - [00:30:41](#)

فاذا جاءك شخص كما نقول نحن بالمغربية نفس عزيزة وضايفته في بيتك فاذا رأى منك نقصا في المعاملة فبمجرد ان تمضي الليل

في اول ساعة من ساعات الصباح ستجده قد حزم امتعته ثم انصرف - [00:31:02](#)

لما؟ لانه عزيز النفس كريم النفس لا يقبل بالدون. لا يقبل ان تعطيه فضل كلامك وفضل وقتك وفضل طعامك ولله المثل الاعلى هذا

كتاب عزيز كتاب ربنا عز وجل اذا اعطاه الشاب - [00:31:20](#)

فضول وقته ايظن ان هذا القرآن سيقبل عليه بالخير والبركة والطمأنينة وانشرح الصدر والتخلق ويفتح له من بركات التدبر والمعاني

لا والله لا يكون له هذا والله لا يكون له هذا - [00:31:38](#)

اذا فيما يتعلق نحن نتحدث عن اول خطوة في علاقتنا بالقرآن الكريم. بعد تعظيمه على اعتبار انه كلام الله عز وجل الخطوة الموالية

هي مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا. وامرت ان اتلو القرآن وان اتلو القرآن. كما

قال عنه - [00:31:57](#)

الحق سبحانه وتعالى. اذا هذه التلاوة لابد ان تكون منضبطة. يعطى للقرآن الكريم وقت يثبته صاحبه لا نقوم لك بالضرورة ان تعطيه

الوقت مباشرة بعد صلاة الصبح او مباشرة بعد صلاة المغرب انت اعلم بنفسك وباوقاتك - [00:32:17](#)

لكن اذا اخترت لنفسك وقتا تقرأ فيه كلام الله عز وجل تثبت هذا الوقت تثبته يثبتك الله عز وجل به ثم تتدرج بعد ذلك في فهم

القرآن الكريم لا اقل من ان يكون للعبد كتاب في تفسير ميسر والحمد لله - [00:32:36](#)

الامور ميسورة يعني في المتناول واقسم بالله غير حانث ما عندنا الان تحت ايدينا من الكتب ومن المراجع ومن المقالات المفيدة ما

لم يكن عند ائمة علماء الاسلام عبر التاريخ - [00:32:55](#)

يعني لا اتصور ان ابن تيمية رحمة الله عليه كان عنده من المراجع ما عندنا الان بل لا اتصور حتى انه كان عنده جزء من الف من يسر

الوصول من يسر الوصول للمعلومة - [00:33:17](#)

هذا بين ايدينا بفضل الله عز وجل. فلا يمكن لاحد ان يحتج غدا يوم القيامة بقوله اي ربي لم اكن اعرف طريق الوصول لكذا لم اكن

اعرف كذا ولم اكن - [00:33:37](#)

عارف كده. اذا لابد من فهم لمعاني القرآن الكريم ليس بالضرورة ان يقبل العبد في بدايته على تفسير ابن جرير الطبري او على تفسير

التحرير والتنوير لابن عاشور رحمة الله - [00:33:47](#)

واجعل الجميع. لكن على الاقل تفسير مختصر ميسر يكشف من خلاله عن المعاني الاجمالية للايات وعن معاني الكلمات هذا يفتح له

باب الخطوة الثالثة المتعلقة بالقرآن الكريم وهي مفتاح التثبيت. الا وهي تلاوته بتدبر - [00:34:03](#)

وقال بالذين كفروا لولا نزل هذا القرآن لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال تعالى كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا اذا قراءة القرآن الكريم بتدبر و خشية وتواضع واستصغار للنفس وتعظيم للقرآن الكريم هذا من شأنه ان يثبت الحق تعالى به فؤاد هذا الشأن - [00:34:25](#)

من الوسائل الاخرى آآ ما يمكن ان يعني نستلهمه من قوله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك فمطالعة قصصي مثلا القصص قصص الأنبياء هذا ايضا ليس من نافلة القول وليس فقط من فاكهة المجالس - [00:34:55](#)

والا لما كان القصص في القرآن الكريم يشغل قرابة الثلث من اهل القرآن الكريم. هذا كلام الله منزه عن العبث منزه عن الحق منسق عن التكرار الذي لا فائدة فيه. حتى ان بعض علمائنا يعني آآ - [00:35:21](#)

كان كان لا يحب لفظة التكرار عندما يتحدث عن المعاني التي تعاد في القرآن الكريم يقول هذا تجديد للمعاني وهذا تعميق للايمان. هذا يعني كان قوله رحمة الله عليه في هذه المسألة. لكن لغويا لا اشكال - [00:35:41](#)

فمطالعة قصص الانبياء وما مر عليهم مثلا قد يقول قائل آآ كانت المسألة هي يسيرة على من يسرها الله عز وجل عليه لكن قد يقول قائل كانت المسألة يسيرة مثلا مع موسى عليه السلام - [00:36:00](#)

على اعتبار ان جاء بمعجزات وايات وبراهين مادية ترى بالعين آآ مع مثلا آآ سيدنا صالح الناقة التي تخرج من الصخرة وناقة عظيمة وكذا يعني لكن مثلا عندما يجد المسلم الشاب نوع صدود من اخوانه - [00:36:19](#)

او كثرة فتن مثلا ثم ينظر الى قصة سيدنا لوط عليه السلام ما ذكر الله عز وجل للوط معجزة مادية بسببها يمكن ان ان ما عليها يمكن ان يؤمن به الناس - [00:36:40](#)

انما هي كلمته بالحجة وبرهان العقلي ما دلهم عليه فيما يتعلق بمسوخ فطرتهم ومع ذلك ثبت عليه الصلاة والسلام ثبت سيدنا لوط عليه السلام فهذه من المعاني المهمة نوح عليه السلام - [00:36:57](#)

الاية التي جاء بها وهي تلك السفينة والتي صارت بهم في الطوفان هذا جاء بعدما قضى اله عز وجل بانه لن يؤمن من قومك الا من قد امن بمعنى انه بعد فوات الاوان بالنسبة للكفار - [00:37:15](#)

لكن من قبل ما الذي كان كان مقارعة الحجة العقلية بالحجة العقلية. هذا الذي انتم فيه سفه وتغيير لدين الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى هو الذي اقام هذه السماء والارض يقيم عليهم الحجج العقلية لكن كيف يثبت في كيف يثبت في هذا؟ انما يثبت بالايمان.

مطالعة قصص هؤلاء - [00:37:31](#)

تثبت الشابة في هذا الزمن الذي كثرت فيه كثرت فيه الفتن وقياسا على قصص الانبياء. مطالعة يعني قصص الصالحين من هذه الامة وليس عددهم باليسير لو يعني استقصى الشاب فقط - [00:37:52](#)

قصص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم آآ مثلا من المجلدات التي يعني الفت في هذا مالنا مثال واحد في من كثرة المؤلفات التي التي الفت في هذا الباب. المسألة الخامسة - [00:38:13](#)

اه ان اطلتم مشايخنا الافاضل اطلت فذكروني حتى اتوقف. قدراتك شيخنا ما شاء الله كلام رائع ومفيد. الله يرفع قدركم. الله يجزيكم بخير. هذا من حسن ظنكم. المسألة الخامسة والوسيلة الخامسة - [00:38:34](#)

وهو ما نستقيه من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة يعني الصلاة على رأس العبادات. فهذه العبادات شرعت لنا انما شرعت لتثبيت هذا الفؤاد يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:38:47](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اي لعلكم تتقون اياما معدودات فجعلت هذه العبادات كلها لتحقيق التقوى وهذه التقوى هي سبب قبول العمل انما يتقبل الله من المتقين - [00:39:11](#)

فالغرض من هذه العبادات هو ان يستعين بها العبد على فتح الروافد التي تمكن من صب حقيقة تلك العبادات التي هي التقوى من صحتها داخل القلب فاذا تطهر القلب استقام على امر الله عز وجل - [00:39:31](#)

اذا تطهر القلب استقام على امر الله سبحانه وتعالى آآ يقول الحق سبحانه وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى

منكم كيف تتحصل هذه التقوى في نفس السورة؟ يقول الحق سبحانه وتعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب -

[00:39:50](#)

فالمعاملة او التعامل مع هذه العبادات بالتعظيم وان هذه العبادات هي وسيلة وسيلتنا لكي نسير الى الله سبحانه وتعالى هي وسيلتنا

لكي يقبل منا الحق سبحانه وتعالى. هي وسيلتنا للنجاة في الدنيا براحة البال وصفاء الصدر وسلامة القلب - [00:40:12](#)

ووسيلتنا للنجاح غدا يوم القيامة ولا تخزني يوم يبعثون الا اه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا اتى الله بقلب سليم لا يسلم القلب بين يدي

الله عز وجل الا اذا ملئ بالتقوى في هذه الدنيا - [00:40:32](#)

والا نسأل الله نسال الله العفو والعافية اه باقي معنا يعني اذكرهم يعني ان شاء الله تعالى بعجالة اه ثلاث اه ثلاث وسائل الوسيلة

السادسة هي اعادة المركزية للدار الاخرة في حياتنا - [00:40:49](#)

في هذا الزمان صرت تذهب مثلا عند بائع الخضر والفواكه فتجد فتجد عنده من الوان الفواكه لم يكن ولا جدك شيخنا اقصى ما كان

يعرفه اجدادنا ربما فسمعوا عنه في القرآن الكريم - [00:41:10](#)

فاكهة ونخل ورمان وربما شيء يسير مما عرفت به المنطقة الفلانية والمنطقة العلانية لن تذهب عند صاحب الفواكه في حي شعبي لا

اذكر الاحياء الراقية في حي شعبي فتجد عنده - [00:41:34](#)

الموز تجد عنده هذا الذي يسمى التفاح تجد عنده البرتقال تجده عند البرتقال بانواعه تجد عنده المانجو تجد عنده يسمى الباباي تجد

عنده فواكه لا داعي لذكر اسمها اغلب واسماؤها افرنجية - [00:41:55](#)

هذه الفواكه ما كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون عشره فكان اذا قيل له فيها فاكهة ونخل ورمان يطير القلب شوقا لهذا

المكان الذي فيه هذه الامور في زماننا هذا - [00:42:18](#)

بسطت الدنيا بسطا على الناس فصرنا نرى عيالا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله من فقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان

تبسط عليكم الدنيا ففي هذا البصر تقول لي ان - [00:42:37](#)

تحدثتني عن ثلاثة والبقال بجانبنا عنده عشرون ف الغزو المادي والتقني والتكنولوجي لعقول شبابنا جعل حديثهم عن الاخرة جعلهم

استبعدوا والدعاة ولا وما ابرئ نفسي فرطنا في هذا الباب كثيرا - [00:42:57](#)

كان كاني هو هذا يعني للأسف يعني صار بعض الدعاة يستحيي من ذكر الجنة والنار في خطابه يقولك لا لأن الشباب الآن عندهم غزو

الحادي وكاين غزو في الشبهات لابد ان نحدثهم فيما بكل ما يتعلق - [00:43:25](#)

الجانب يعني العقلي والمناظرات العقلية والمنهجية الذي خلق الزمان في زمان النبي عليه الصلاة والسلام اليس هو الذي خلق زماننا

هذا الم يكن يعلم سبحانه وتعالى انه سيأتي زمان تكثر فيه الشبهات والالحاد وكذا - [00:43:45](#)

طيب لم لم ينزل الحق سبحانه وتعالى امورا متعلقة بهذا الذي تذكره الان. اقصد خاصة بهذا الذي تذكره الان. ويقول لنا فان كان زمان

كذا وكذا فلا تخاطب الناس بمركزية الدار الآخرة فإنهم سيزهدون فيها ولكن خاطبهم بما هو عقلي وخاطبهم بما هو جدلي -

[00:44:08](#)

لمن لم يقل الحق سبحانه وتعالى هذا؟ ربنا عز وجل قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يعرف ان خلقه لا يستقيم. الا باعادة

مركزية للدار الاخرة. فباعادة المركزية للدار الاخرة - [00:44:29](#)

يزيل عنه ظلم النفس وظلم العباد اعادة المركزية للدار الآخرة يعلم ان له بين يدي الله عز وجل وقفة عليه ان يعد لها ابتداء من الآن.

باعادة المركزية بالدار الأخرة - [00:44:47](#)

هنا يكون الشوق الحقيقي للحياة الحقيقية فتهدون مصائب هذه الدنيا. بالله عليكم شيخنا اذا ازلنا منظر او نظارات عقيدة الدار

الآخرة كيف يثبت الناس مع ما يرونه فيما يقع لآخواننا سواء بغزة او في شمال سوريا او لا في السودان او لا في اقليم الروهينجا اولاً

في غيره في الاماكن التي - [00:45:00](#)

فيها اجساد المسلمين وكيف يرى المسلم بدون نظارات العقيدة عقيدة الدار الاخرة كيف يصبر المسلم وهو يرى افكار وقلوب ابناء

المسلمين في البلدان التي سلمت من هذه الحروب المادية كيف يرى ابناء المسلمين وبنات المسلمين لا تقطعوا اجسادهم لكن تقطع قلوبهم وافكارهم وعقائدهم - [00:45:29](#)

بدون عقيدة الدار الآخرة كيف يرى الإنسان هذا بدون عقيدة الدار الآخرة كيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم موت عمه حمزة وموتى سفيره الى المدينة مصعب ابن عمير وموتى - [00:45:58](#)

اليمان والدي حذيفة بن اليمان بايدي المسلمين في غزوة احد من هول ما وقع لهم في في ذلك اليوم بدون عقيدة الدار الآخرة وان هذه الامور انما هي مرحلية وغدا يوم القيامة - [00:46:14](#)

يجازي الحق سبحانه وتعالى كلا بحسب نيته وعمله. لا بد من اعادة المركزية للدار الآخرة من خلال المذاكرة فيها من خلال عقد مجالس لها وإنما هذه الأمور ليست من ليست من الزوائد التي يعني كما ذكرنا - [00:46:32](#)

من التي هي تعتبر من من نافلة القول هي ليست كذلك. بل هي من صميم الفرائض. اول ما قال الحق سبحانه وتعالى وهو يصف المتقين ذلك الكتاب ابو لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. هذا الايمان بالغيب هو الذي يصحح لك سيرك الى الله عز وجل من خلال العبادات والمعاملات - [00:46:52](#)

يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. بدون هذا الايمان بالغيب لا تستقيموا الصلاة ولا تستقيموا نفقة. بمعنى لا تستقيم عبادة ولا تستقيم معاملات بمعنى لا يستقيم دين الانسان من نقطة ما قبل الأخيرة - [00:47:12](#)

من الوسائل التي يثبت بها الانسان على صراط الله المستقيم. الدعوة الى الله الدعوة الى الله هذا من الوسائل التي تثبت العبد لانه يرى من نفسه انه يدعو الناس الى اشياء - [00:47:29](#)

فيقول لنفسه انا اولى بالالتزام بها. يعلم ان الدعوة واجب عليه فلا يتركها خوفا من مخالفة الفعل للقول والا في هذه الحالة فالانسان سوف يترك حتى تلاوة القرآن كان والله لا اذكر - [00:47:44](#)

ان الحفظ لخوان. المهم كان احد الصالحين كان يقول كلما ختمت يعني تلاوة القرآن كلما ختمت استغفرت خشية المقت كلما ختمت استغفرت خشية المقت وهو يحيل في ذلك على قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقت - [00:48:05](#) اقتن عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لانه قال فقال بعد ذلك فكم من امر مررت عليه وانا اتلوه في القرآن الكريم ولم اعتمر به وكمن من نهي مررت عليه في القرآن الكريم ولم انتهي عنه - [00:48:32](#)

يعني لو كان الانسان بسبب عدم قدرته على فعل كل ما يدعو اليه او عن الانتهاء عن كل ما ينهى عنه لا مقام لهذا الدين احد اذا هو يرى من الدعوة الى الله واجبا عليه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:48:50](#)

لكن في نفس الوقت يرى انه يجاهد نفسه في الامتثال لتلك الاوامر التي يأمر الناس بها واجتناب تلك النواهي التي ينهى الناس عنها ويكون في ذلك تثبيتا لقلبه ثم اذا علمنا ان الثبات هو منة ونعمة من الله فلا يعني يعني اقوى ولا افضل ولا احسن - [00:49:10](#) من الوسيلة الاخيرة الا وهي الدعاء لما قالوا الحق سبحانه وتعالى كائنة حكاية عفا حكاية عن اولي الباب في سورة ال عمران قال تعالى والراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب ما كان سؤالهم. لما كانوا من اولي الباب - [00:49:34](#)

تدبروا في كتاب الله المستور لان هذه جاءت عقب قوله آآ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:49:59](#)

والراسخون في العلم يقولون امانا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وفي قوله تعالى الذي افتتحنا به مجلسنا هذا وهو قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم - [00:50:18](#)

اعظم دعاء وفي قول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا الثبات هذا منة من الله سبحانه وتعالى. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يداوم في اذكار الصباح - [00:50:38](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. وفي قوله عليه الصلاة والسلام يا مقلب قلوب

ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب والابصار - [00:50:58](#)

ثبت قلبي على طاعتك اصرف قلبي الى طاعتك او بحسب الفاظ الروايات فيكثر الانسان من الدعاء يكثر من الدعاء يكثر الانسان من الدعاء ولا ينظر الى قصر دعائه لكن ينظر الى عظم من يدعوه. ونسأل الله عز وجل ان يغفر لنا الذنوب وان يستر العيوب. وان يبارك لنا ولكم في اوقات - [00:51:12](#)

قناة اعمارنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على صراطه

المستقيم وان يختم لنا شكر الله لكم قبل ان تذهب سؤال - [00:51:37](#)

استأذن لي. برأيك وبخبرتك الدعوية الكبيرة نحسبك والله حسبيك. ما هي اكبر اداة معاصرة لهدم الثبات عند الشباب والنزاع الان

هناك كثير امور هادمة لكن انت برؤيتك للواقع المعاصر ما هي اكبر اداة تسبب هدم الثبات - [00:51:53](#)

ويجب ان نحذر الشباب والنساء منها هو الذي اراه والعلم عند الله اتمنى ان اكون مصيبا في المسألة هو التركيز على اشغال فتيل

الغرائز هو هذا الإنزال القوي للشهوات حتى الشهوات التي الشباب كيقولك الشبهات ما الشبهات عموم الشبهات شيخنا - [00:52:12](#)

انما يجدها الشباب ذريعة من اجل تيسير امور الشهوات التي استقرت عندها هناك انزال مخيف جدا عبر جميع وسائل الاتصال

السمعية والبصرية والمقروءة كلها الغلط منها هو اشغال هذا السعار الغريزي الجنسي. انما هو صب للشهوات على سب - [00:52:36](#)

للشبهات عن الشيطان. طب شيخنا بحثوا لها كانوا بين قسمين قسم يأتيها وهو يعلم انه يأتي امرا محرما وقسم لما كثرت عليه

وصعب وعليه الاستدارة نحو التوبة جعل يبحث لهذه الشهوات عن مبررات من خلال الشبهات. والا الامر الاول ليس مشكل ليس

مشكل ليس مشكل - [00:53:03](#)

الشبهة الأمر الأول هو مشكل ومشكل الشهوة. تمام. الله تعالى ممتاز. مشكلة الشهوات دعنا يا شيخنا نقول الاداة التي تدخل منها

الشهوات. لا اعرف اذا توافقني في هذا ان هذا الجوال - [00:53:28](#)

هو اكبر فتنة للشباب والنساء اليوم ما دقة هذه المعلومة؟ صح لا هو امر صحيح هذا لا لان بسبب يعني سهولة الحصول عليه وسهولة

التواصل من خلاله. مثلا التلفاز في البيت آآ يطرح اشكالات الاسرة مجتمعة لا يمكن ان يرى الجميع كل واحد - [00:53:40](#)

كل ما يريد الى غير ذلك لكن الجوال هذا في جيبي هذا معي في الشارع هذا معي تحت اللحاف وانا اريد ان انام وهو معي في

وسائل في يعني المواصلات. وهو معي - [00:54:04](#)

داخل القسم تخيل شيخنا يعني لو لم يكن الاستاذ حازما داخل فصله والله الشباب لا يستطيعون الانفكاك عن يعني عن آآ عن النظر

في جوالاتهم داخل الحصة الواحدة. الله المستعان. داخل داخل نفس الحصة. لخطورة والشباب طبعا - [00:54:20](#)

عندنا اشكال هو ان الناس لا الاباء فضلا عن عن عن الابناء والبنات لا يرون في هذا الالتصاق بالجوال انه ادمان لان هذا الذي يدخن

السيجارة او المخدرات يعلم انه مدمن - [00:54:42](#)

هذا الذي يعاقر الكحول يعلم انه مدمن لكن هذا الذي يحمل هاتف جوال الذي لا يرى من نفسه ان هذا ان هذا نوع ادمان صحيح التاء

لا لا يحس به حتى اذا قلت له طيب - [00:55:02](#)

انت يعني مواقع التواصل الاجتماعي هذه لا ينتظر منك ان تجد لنا حلا لازمة الشرق الاوسط يعني لا انت برئيس دولة ولا انت برئيس

حكومة ولا انت بوزير ولا شي من هذا القبيل بمعنى لو توقفت - [00:55:18](#)

عن هذه الوسائل لمدة اسبوع لن تدور الكرة الارضية في الاتجاه المعاكس. ستسير الامور بل ستكتشف انك هين على تسعة وتسعين

من يمن الذين تعرفهم لن يتصل لن يتصل بك احد بل لن يحس احد اصلا بأنك اختفيت - [00:55:36](#)

فلمدة اسبوع من مواقع التواصل الاجتماعي مم. اقول له اذا كنت تدعي انك لست مدمنا توقف عن الدخول لمواقع التواصل

الاجتماعي لمدة اسبوع فيقول لي الشباب في القسم كيقولو - [00:55:56](#)

هذا اكبر دليل على الإدمان. صحيح هو ما لم نعتزف لانفسنا اننا مدمنون على الجوالات طريق العلاج يصعب طريق العلاج يشرب بارك

الله فيكم شيخنا بارك الله فيكم شيخنا جزاكم الله خيرا على هذه الامسية الماتعة الكلام النافع اثلجت صدورنا بهذه الاستضافة اسأل

الله ان يجري الخير - [00:56:11](#)

على سنتكم وان يرزقنا جميعا العمل بما نتعلم. وان لا نقف عند حد العلم انه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله فيكم

اسأل الله عز وجل ان يكتب لكم الاجر وتلتقي في امسيات اخرى ان كان عجل لنا بلقاء قريب امين - [00:56:34](#)

رضي لكم القبلات عبر المواقع الله يرضى عليك - [00:56:56](#)